الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تيسمسيلت

الرقم:29/م.م. ج.ت/2023

مجلة المعيار

"مجلة سداسية مصنفة متعددة المجالات"
رقم الإيداع القانوني:1205-2010
ISSN 2170-0931EISSN 2602-6376

إشهاد بنشر بحث علمي

يشهد الأستاذ الدكتور عيساني امحمد، المدير المسؤول عن النشر بمجلة المعيار (مجلة سداسية مصنفة تصدر عن جامعة تيسمسيلت، الجزائر) أن: طالب(ة) الدكتوراه: **إبراهيم الخليل كربال**، جامعة **بومرداس**، قد نشر(ت) مقالا موسوما بـ:

مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا-.

تاريخ النشر: 2023/01/19

وذلك في المجلد الثالث عشر العدد الثاني ديسمبر 2022.

رابط النشر :https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213184

سلم هذا الإشهاد بناء على طلب المعني لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون.

تيسمسيلت في: 2023/03/07

المدير المسؤول عن النشر

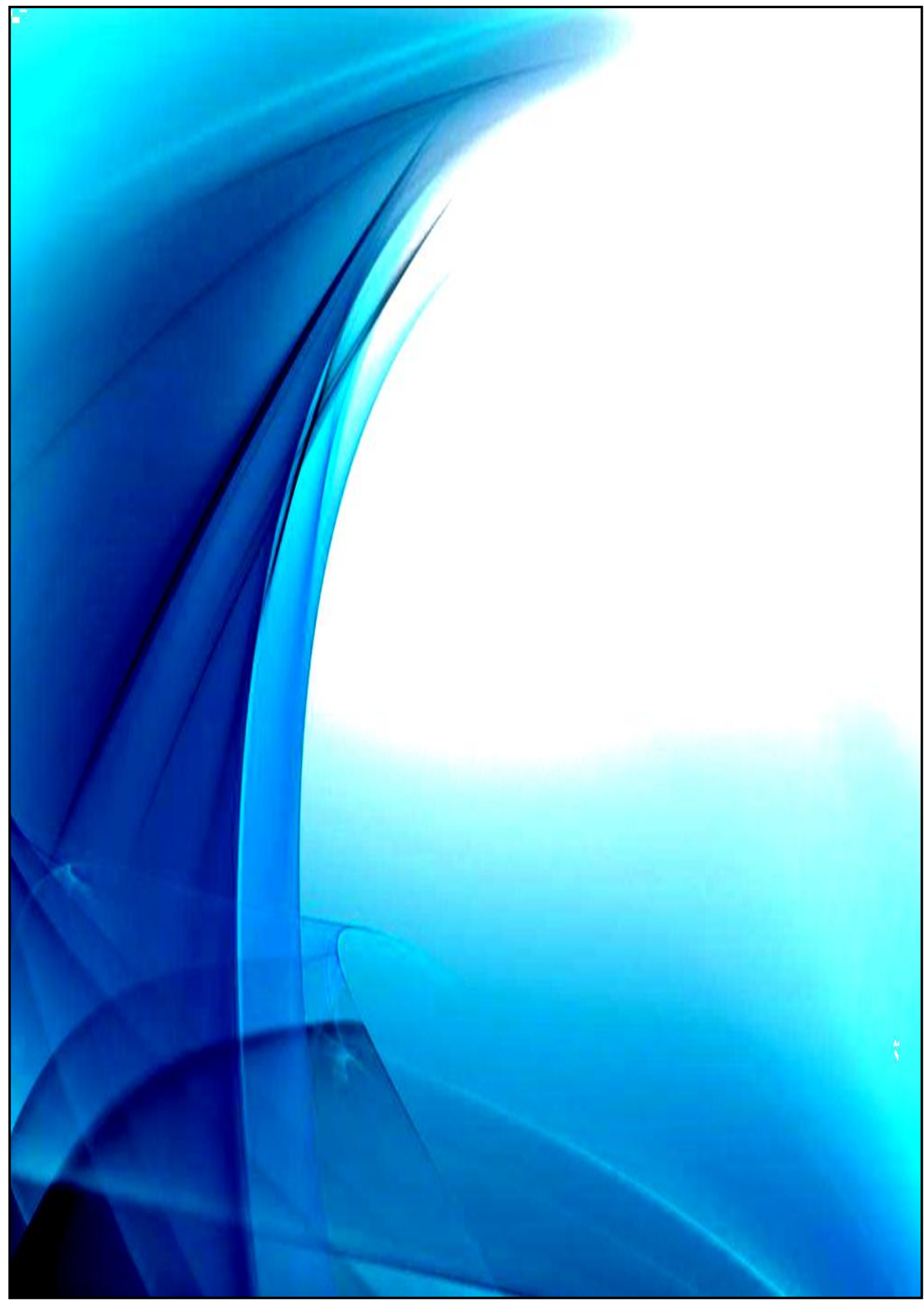

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، د.بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: ا.د. بوعرعاة محمد، أ.د. يونسي محمد، رزايقية محمود، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النثر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

كلمة في حق المرحوم الأستاذ:

مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من مجلة **المعيار** يطيب لنا أن ننوه بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من طرف الأستاذ المرحوم: **مسيكة محمد الصغير** وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة. تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة الجامعيين في أواخر 2013م، وكان عضوا محكّما في المجلة (مجلة المعيار) تخصص حقوق، فقد كان أستاذا بشوشا متواضعا خلوقا متعاونا مع الجميع يسعى في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مُدّ بصره ويسكنه جوار النبيين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقا، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعـد روان جامعة الجزائر02 (الجزائر)/ أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12–1
02	– التأويل والتأويل المضاعف تجاور أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	23–13
03	– التجريب في الرّواية الجزائرية المعاصرة ـ النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31–24
04	– التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)/ د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45–32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر ـ التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً ـ بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	53–46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر)/ زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64–54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي –رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجا– مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم (الجزائر)	77–65
08	المصطلحات الصّوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	89–78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي–الشلف–الجزائر.	98–90
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدّا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فتيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1–الجزائر/ أ.د وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	114–99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131–115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد–19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي–الاغواط– الجزائر/ بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي–الأغواط– الجزائر	142–132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية –"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– الجزائر	156–143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر –الوادي (الجزائر)/ عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر –الوادي (الجزائر)	171–157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت(الجزائر) /د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184–172
16	فاعلية اليوتوب" youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193–185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205–194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقاربة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214–206

19	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	222–215
20	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	233–223
21	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	243–234
22	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	253–244
23	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	265–254
24	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	275–266
25	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	287–276
26	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	298–288
27	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	308–299
28	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارن) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	327–309
29	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	341–328
30	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر3/ د. حقاني حليمة جامعة الجزائر3	353–342
31	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	363–354
32	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	379–364
33	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	390–380
34	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010–2020–حالة ليبيا– ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	404–391
35	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف2 (الجزائر)/ لبيد عماد جامعة سطيف2 (الجزائر)	416–405
36	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	426–417

37	أثر خصائص مجلس الادارة على الأداء المالي للشركات العمومية – دراسة حالة– بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بوكرديد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	444–427
38	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)/ بـــلال بوجمعـة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	458–445
39	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي –دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL– العوفي حكيمة جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	470–459
40	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي بالجزائر: –دراسة قياسة للفترة (1995–2020)– العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت–الجزائر–/بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس–الجزائر–/ ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت–الجزائر–	481–471
41	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر–دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970–2020)– ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)/ خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	495 –482
42	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر)/ نصاح سليمان جامعة الونشريسي (الجزائر)	510–496
43	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	524–511
44	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية – عرض بعض التجارب الدولية – نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ عبد الحق القينعي جامعة البليدة 2 (الجزائر)	538–525
45	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا– الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ سوداني نادية جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	556–539
46	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليمة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/د.دحماني علي جامعة حسيبة بن بوعلي شلف(الجزائر)	573–557
47	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر–3– (الجزائر)	589–574
48	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارعي الكونغ فو(18–20) سنة عبورة رابح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	602–590
49	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	619–603
50	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	633–620
51	انعكاسات التغير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية – مرحلة التعليم الثانوي– كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	647–634
52	برنامج ترويحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ڤرڤور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	662–648
53	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12–14 سنة حمزة صديق جامعة تسمسيلت/ عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	673–663
54	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي sRPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر)/بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر)/ قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	688–674
55	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)/يحياوي محمد جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	699–689

56	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	711–700
57	إشكالية التثاقف الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)/ د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	727–712
58	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ.بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)	742–728
59	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	760–743
60	الجذور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830–1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)	771–761
61	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة–الجزائر– / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة–الجزائر–	778–772
62	الدَّعوةُ إلى إعادةِ النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	794–779
63	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 – الجزائر–	808–795
64	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله –الجزائر–/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله –الجزائر–	819–809
65	الصّدفة، الضّجيج واللّانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تبان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	830–820
66	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف(الجزائر)	846–831
67	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة– بوزريعة(الجزائر)	855–847
68	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بونعامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بونعامة/ خميس مليانة (الجزائر)	867–856
69	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	876–868
70	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية – الأقلية اليهودية أنموذجا – أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	887–877
71	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنينية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليمة جامعة سطيف2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف2 (الجزائر)	902–888
72	تعليمية الفلسفة والدراسات البينية فاطمة صياد جامعة حسيبة بن بوعلي–الشلف(الجزائر)	911–903
73	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة – الجزائر–	922–912
74	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	938–923

75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	950–939
76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب المُلقاة من طرف " فاطمة بكّارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو –تلمسان 1953م– د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	963–951
77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعوبي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطبيشة نصيحة جامعة جيجل	973–964
78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	985–974
79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت–الجزائر–	996–986
80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوذراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)	1008–997
81	مدينة هيبوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نوارة جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)	1022–1009
82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون– تيارت– المتزامنة مع جائحة كوفيد–19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)/ شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)	1040–1023
83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريبش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)	1052–1041
84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين1931–1954 شهباني سماعين المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	1061–1053
85	علم اجتماع المخاطر نحو مقاربة سوسيودينية –فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)	1075–1062
86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف–المسيلة (الجزائر)	1094–1076

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 العدد: 02ديسمبر (2022) ص: 404/391

مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010–2020–حالة ليبيا–

Problems of rebuilding-Arabe-State in the post-popular revolutions 2010-2020; Libya case study.

*طالب دكتوراه: إبراهيم الخليل كربال

– مخبر الدراسات السياسية والدولية / كلية الحقوق والعلوم السياسية

– بودواو/ جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)

i.kerbal@univ-boumerdes.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2020/10/02

الكلمات المفتاحية:

- ✓ إعادة بناء الدولة
- ✓ ثورات الربيع العربي
- ✓ ليبيا

الملخص:

اجتهدت نظريات ما بعد الحداثة في حقل علم الاجتماع السياسي بتقديم تفسيرات بديلة للحركات الاجتماعية خاصة تلك التي أصبحت تأخذ شكل ثورة شعبية تقود إلى إسقاط النظم السياسية كما حدث في ليبيا كحالة متفردة من تجارب انتفاضات ما سميّ "الربيع العربي"؛ فالحالة الليبية تعطي نموذجا معقدا يصعب فيه معرفة مستقبل إعادة بناء الدولة فيها كعملية منتظرة تعقب مرحلة الثورة بشكل أفقي، أما العلاقة العمودية بين المتغيرات الداخلية والخارجية (الدولية) فتوضح جانبا مهما من عملية التحليل لمسارات الهندسة الدستورية والتسوية السياسية خاصة في ظل عودة الاستقطاب الدولي.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة هذه العلاقة بين تلك المتغيرات من خلال قراء تاريخية واعتماد أنساق علمية كلية.

Article info

Received : 02/10/2022

Keywords:

- ✓ Rebuilding-State
- ✓ Arab Spring
- ✓ revolutions
- ✓ Libya

Abstract :

Postmodern political sociology theories strive to provide alternative explanations for social movements, as happened in Libya. It means a complex model in which of rebuilding the state, which follows the stage of the revolution in a horizontal sequence. The relationship between internal and international variables that take different vertical directions must be taken into account, because they illustrate an important aspect of the analysis process for constitutional engineering and political settlement.This study attempts to find out the nature of this relationship between those variables by adopting the overall scientific methods.

* المؤلف المرسل:إبراهيم الخليل كربال

1. . مقدمة:

يتزايد الاهتمام بظاهرة الدولة الفاشلة كمهدد للأمن الدولي، وظهر ذلك معتبني مفاهيم جديدة كالحرب على الإرهاب كما هو الحال في الخطاب الأمريكي من خلال وثائق استراتيجية الأمن القومي الأمريكي منذ 2002، أو في استراتيجيات الاتحاد الأوروبي منذ 2003 على أنّ هذه الظاهرة هيضمن أهم 05 تهديدات أمنية على الاتحاد الأوروبي، لكن التنافسية الدولية كثيرا ما تعيقمساعي إعادة بناء الدولة الفاشلة التي تم إسقاط النظام السياسي فيها بعد ثورة شعبية كان يفترض أنها تحدث النقلة النوعية التي على أساسها يكون الفرق بين الثورة والأشكال الأخرى من الحركات الاجتماعية (حراك، انتفاضة، تمرد، عصيان... إلخ) خصوصا مع بيئة دولية متغيرة يميزها عودة الاستقطاب الدولي الثنائيوالتدخل الخارجي السلبي في شؤون هذه الدول التي يتهددهاالفشل والانهيار، وهي حالة تجارب بلدان عربية لما بعد الثورات الشعبية منذ 2011.

تتلخص إشكالية هذه الدراسة فيما يلي:

"ما هي معوقاتمشروع إعادة بناء الدولة في ليبياباعتبارها نموذجا فريدا عن حالات الثورات الشعبية العربية ما بعد 2010؟"

أي؛ كيف يُفسَّر عجزهذه الحركات الاحتجاجية الشعبية فيها (منذ 2010) في بناء مؤسسات جديدة قوية تجعل منها في مستوى ظاهرة "الثورة" المنتجة لنقلة نوعية متعددة الأصعدة في الدولة والمجتمع؟

تهدف هذه الدراسة لتفكيك الفاعلية السياسية بين المتغيرات الدولية (الرئيسية في هذه الحالة) والمتغيرات التابعة (الداخلية)قبل ما أُصطُلح عليه "الربيع العربي"، وتفسير العلاقة بين هذه المتغيرات من خلال النماذج المتقاربة جغرافيا (المنطقة العربية) ما بعد 2010، ثم تفكيك الأزمة الليبية حسب متغيرات نفسها في النماذج العربية الأخرى وفق الترابطية والتشابه التي ميزتهاعموما.

تحتمل هذه الإشكالية هذه الفرضيات:

- كلما زاد التوافق الدولي على شكل دولة ما بعد الثورات الشعبية؛ كلما زادت فرص إعادة بنائها بشكل صحيح.
- كلما نجحتالحركات الاحتجاجية في إحداث **ثورة** تغيّر جذريًّا الأنظمة السياسية والاجتماعية والثقافية؛ كلما زادت قوة المتغيرات الداخلية في مشروع إعادة بناء الدولة المرجوة.
- في حالة ليبيا؛ كلما كانت المنظومة الإقليمية قوية ومتماسكة؛ كلما سهلت عملية إعادة بناء الدولة الليبية.

لاختبار هذه الفرضيات، تتفرع الدراسة إلى محاور هي:

1. **اختبار مقاربة التحديث لمرحلة ما بعد الثورة الشعبية.**
2. **تأثير ثورات"الربيع العربي" على الأنظمة العربية.**
3. **إشكاليات رئيسية في إعادة بناء الدولة الليبية ما بعد 2011.**

وتخلص الدراسة ختاما إلى تحديد جوهر المشكلة، وتعطي محاولة لضبط تصور للحلول الممكنة والتحديات التي ترهن عملية إعادة بناء الدولة الليبية.

2.اختبار مقاربة التحديث لمرحلة ما بعد الثورة الشعبية

1.2 تأصيل نظري لمفهوم الثورات الشعبية:

قبل ضبط مفهوم ظاهرة الثورة الشعبية، ينبغي التنويه بأنها **ذروة** مستويات الحركات الاحتجاجية الاجتماعية من انتفاضة، تمرد، عصيان، حركة... إلخ.إنالتداخل بين هذه المفاهيم ناجم عن سببين: (**الخطيب، 2014، الصفحات 598–600**)

أ. التشابه في مصدر الحركة التغييرية أنها من الشعب على عكس الانقلاب السياسي الذي مصدره نخبوي.

ب. رغم أن **الثورة** هي أوسع تجليات تلك الحركات الاجتماعية، إلا أن الحكم عليها مرهون بالنجاح أو الفشل، فهي إن فشلت يتم تقديم قادتها وأعوانهم إلى المحاكمات بتهم التآمر والإخلال بأمن الدولة ليبقى النظام السابق قائما دون تعديل أو تغيير.

عموما فإن الثورة الشعبية المقصودة أنها تتضمن مستويين: أولاً؛ تغيّر دائري يكشف أنماطا جديدة. ثانياً؛ تحوّل جذري في التكوينات الاجتماعية والسياسية وفي العلاقات بين أفراد الجماعة البشرية. (**رشوان، 2014، صفحة 09**)

يعرف اللغويون الثورة بأنها الاضطراب والهيجان الشاسع (**حنفي، 2000، صفحة 234**)، غير أن مصطلح الثورة الشعبية يطلق للدلالة على تغييرات جذرية ضد ظروف اجتماعية وسياسية، فيتم تغيير النظام السياسي والاجتماعي والقانوني بصورة فجائية قد تتسم بالعنف (الكيالي، 1979، صفحة 870)ويقصد بها أيضا أنها تحرك شعبي واسع خارج البيئة الدستورية القائمة أو خارج الشرعية بهدف تغيير النظام السياسي في الدولة التي يحدث فيها هذا التحرك(**بشارة، 2011، صفحة 21**)، ويركز قاموس لاروس الفرنسي على الجانب القيمي والحضاري فيها و–باعتبار ثراء الأدبيات الفرنسية بتشريح المفهوم في حقل النظم السياسية المقارنة– أنها "تغيير شامل للقيم المشكّلة للمجتمع"**(LAROUSSE, s.d.)** .

ويعَد **أرسطو** المؤسس الحقيقي لدراسة شاملة للثورات الشعبية في مؤلفه "السياسة" معتبرا إياها ظاهرة سياسية تحدث عن حالة عدم الرضا بشكل الدولة، وبما أنها ظاهرة إنسانية واجتماعية وسياسية قديمة، تعددت التعريفات لظاهرة "الثورة الشعبية" وتتقاطع مع مفاهيم أخرى مشابهة ك؛ الانقلاب، التمرد، الانتفاضة، الهبّة والحراك.

لا تركّز هذه الدراسة على "الثورة الشعبية" بقدر ما هو البحث عن موقف الظاهرةمن الدولة وما بعدها من إسقاط نظام الحكم، فها هو **فلاديمرلينين** يجادل في مؤلفه "الدولة والثورة/1917" النظرية الفوضوية لدى **باكونين** مستندا على افتراضات تجنب الوقوع في مغبة الانتقادات التي وجهها **إنجلز** لفريق اللاسلطويين عن كمونة باريس في مقالته "نقد برنامج جوتا لماركس / 1891" والتي تتضمن سؤالين محوريين: هل يجب كسر آلة الدولة القديمة؟ وماذا يحل محلها؟ ليتركز البحث على السؤال الثانيالذي أرّق **بليخانوف**و**كاوتسكي**، وحتمنظّري اليسار الراديكالي؛ **بانيكوك، روزا لوكسمبورغ، كارل راديك وآخرون**.(Lénine, 1917)

لم يختلف الليبراليون والاشتراكيون حول مبدئية ضرورة الثورة لإطاحة النظام القديم واستبدال أجهزته بأخرى من النمط الحديث، غير أن هنالك تحليلات ما بعد الحداثة تنظر إلى شرطية نجاعة هذه الثورات من حيث قابلية المجتمع لذلك، باعتبار أن أنظمة الحكم "أبوية وراثية– patrimonial state" بشكلها التقليدي والحديث؛ لن تنجح فيها الثورات الشعبية في إحداث أي تغيير.

2. 2. اختبار مقاربة التحديث لمعرفة مآلات إعادة بناء دولة ما بعد الثورة الشعبية:

في دراسة لمستقبل الثورات الشعبية على الأنظمة الاستبدادية، يخلص**إريك سيلبين**إلى أن المقاومة والثورة من المرجح أن تكون ردود فعل متكررة، والتعريف الأوسع والأعمق للثورة حسبه يساعد في استكشاف أين ومتى ومن ستحدث الثورة.(**Selbin, 2022**)

تهتم المداخل التفسيرية الحديثة للحركات الاحتجاجية الشعبية بما هو أكبر من مجرد قياس تأثيرها إذا ما وصلت مستوى "ثورة شعبية" على هيكل وبنية الدولة والمجتمع ونمط الانتاج والعلاقة بين قوى الانتاج والقدرة على التنظيم مثلما ركز عليه توصيف نموذج الثورة الفرنسية 1789 لدى **ماركس وديتوكفيل وماكس فيبر**، وتقوم مقاربات ما بعد الحداثة لدى **صمويل هينتنغتون**على اعتبار أن ظاهرة الثورة المقصودة لا تحدث في المجتمعات التي لم تمر بمرحلة تحديث سياسي – اجتماعي ترسّخ فيها منذ وقت طويل، أما **تشارلز تيلي** فيقدم نظرية تعبئة الموارد لدراسة مستقبل الحركات الاجتماعية المرتبطبالمتغيرات الاجتماعية والقدرة على استخداماالموارد (الوقت والمال والمهارات... إلخ) ومدى العقلانية والتنظيم فيها، ومن أهم المداخل التفسيرية لظاهرة الثورة وقياس تأثيراتها على نموذج دولة ما بعد الثورة التي تبدأ فيها محاولات إعادة بناء المؤسسات فيها، قدّمتها نظرية التحليلات البنيوية التي قادها كل من **ثيداسكوتشبول**، و**إيلين تريمبرجر**، التي أدخلت البعد الخارجي لبيئة النسق السياسي والفاعلين، وأهم تلك المداخل النظرية هناك: (**عبد العزيز، 2018، الصفحات 1670–1675**).

أ. المدخل النفسي: يعتبر الثورةنتيجة سيكولوجية الحشد مثل التفاعل البدائيبعد الانهيار العصبي، وبالتالي فالانتفاضة والثورة ستكون نتيجتها بقدر ما أحدثه الانهيار وما قبله في بنية المجتمع الذي ثار وفقا لهذا التفاعل.

ب. المدخل الفوضوي: يرى الثورة أنها مجرد محاولة لتحقيق العدالة بالقوة، والقوة تنتج تغيير استبداد باستبداد آخر.

إن استشراف ما بعد إسقاط أنظمة الحكم بفعل الثورات الشعبية يجب أن يراعى فيها تصنيف الحالات فهنالك:

أ. ثورة حدثت بعد أيديولوجيا واضحة، تكون عادة ذات اتجاه **هرمي/نخبوي تنازلي**.

ب. ثورة أحدثت أيديولوجيا خلال حدوثها تكون ذات اتجاه **هرمي /طبقي تصاعدي**.

ويقودنا هذا البناء النظري إلى مراعاة عمليات أخرى مهمة مرتبطة بالثورات الشعبية ومآلاتها ويقول**ليونيد كرينين**إن المجتمعات البريتورية التي ينعدم فيها تحديث مجتمعي واقتصادي عميق قد تقع فيما أسماه بـ "فخ مالتوسيانMalthusian" وتعني ثورة تصطدم بواقع تأخر القوى الإنتاجية والتكنولوجيا العالمية، فالعنصر الأساسي في عملية التحديث هو التصنيع وما يرتبط به من تغييرات عميقة، وهي الطريقة الوحيدة التي توفرحماية تلك الشعوب من هاته المآلات الدراماتيكية حيث تنهار قدرة المؤسسات والعلاقات والأيديولوجيات التقليدية في مواكبة التغيرات التكنولوجية والاتصالات ونظام التعليم والمجال الطبي والهياكل الديموغرافية، لتنتج متطلبات مسبقة قوية لأزمة ثورية**(Grinin, 2022)**، وحسب مبدأ "دائرية التاريخ"لـ**كارلماركس** فإن الثورات ليست مصادفة بمعنى أنها مميزة بشكل خاص لمرحلة معينة من التطور المجتمعي، ويكون التحديث إحدى تلك التحولات.

3 . تأثير ثورات"الربيع العربي" على الأنظمة العربية:

3 1. "الربيع العربي"؛ قدرة النظم السياسية العربية على التكيّف والتغيير:

في دراسة حديثة عن عسر الانتقال الديمقراطي في الدول العربية بعد 2010، يناقش **جلبير الأشقر** إشكالية عقلانية الثورة الشعبيةحول احتمالات إسقاطها النظام السياسي، والدولة لا تزال قائمة؟ وينطلق **الأشقر** من حقيقة أن الدول العربية هيأكبر تركز معاصر لدول نمط النظام القديم القائم على السلطة المطلقة الوراثية، فالأنظمة التقليدية "الاستبدادية" ملكية كانت أم جمهورية تنقسم –بتصنيف **فيبر**–إلى صنفين:(**الأشقر، 2018**)

أ. دولة السلطة الأبوية الوراثية **Patrimonial-State** تقوم على استغلال ظاهر للعصبيات القبلية والطائفية والإقليمية، يتمحور فيها النظام بشكل **مطلق** حول شخص الحاكم وحاشيته، وهذا النظام هو ما أوجد هذه "الدولة" بارتباط عضوي بين النظام والدولة، وبالتالي هما متراحمين الى حد أن إسقاط النظام يستحيل بغير التصادم العنيف مع الدولة بدءً بأجهزتها المسلحة.

ب. دولة السلطة الأبوية الوراثية الحديثة Neo-patrimonial، جهاز الدولة سابقٌ في تكوينه وتركيبه على الحكام ومستقل عنهم، فيضطر الحاكمإلى المساومة مع أجهزة أخرى (أجنبية) لضمان البقاء، ويستحدث أطرا جديدة للزبائنية السياسية.

ولكي تنجح الثورات في هذه الأنماط؛ يجب على نخب الثورة إحداث "تفكيك" بديل عن الانشطار الفئوي–عمودي الممارس اعتباطيا حسب الفئات، إلى انشطار أفقي (شعب/سلطة) بما يتيح لها القدرة على بسط هيمنة مضادة تتغلغل إلى داخل أجهزة النظام (جيش–شرطة)، ولكنها تبقى بحاجة إلى وجود مجتمع منظم تتوفر فيه أطر مجتمع مدني فعال.

ويشير **دانيال برومبرغ** في دراسة معمقة عن الأنظمة والأوتوقراطيات العربية؛ إلى أن الأخيرة تعتمد مؤسسات زبائنية مشكّلة من مجموعات دينية وقطاع المال وناشطين علمانيين، تختلف فيها وسائل تكيّف النظم بحسب آلياتها المؤسسية ومجموعات حماية الأنظمة؛ فالأنظمة الجمهورية يفتقد فيها الرؤساء لتلك الروابط المعنوية والترتيبات المؤسسية التي تضع الملوك فوق النزاعات، حيث تتألف سياسات وسائل الحماية في الأنظمة الملكية بطريقة انتقائية، وتؤكد **ليزا اندرسون** حججبرومبرغ باعتبار أن تلكالتآلفات الانتقائية للملكية في عمليه بناء الدولة–الأمة تقدم الملك كمثبت للأمة كما أن الملكيات بخلاف الأنظمة القومية تعترف بعدم الانسجام بين رعاياها وتحافظ على ذلك بل انها تشجع عليه اذ يمتلك الملوك قدرةً أكبر على تأدية دور المحور المركزي في موازنة المجتمعات المتسمة بالانقسامات العمودية والتحكم بها خصوصا عندما تكون معززة بنزاعات دموية قديمة فالتشديد المتواصل على الانقسامات العائلية والقبلية يعزز شرعيه مبدأ القرابة التأسيسية ويسمح للملوك باستخدام مهاراتهم كرعاة ووسطاء أيضا(براون، **2018**)، لكن الدراسات التي تناولت ظاهرة الحراك الشعبي العربي فيما يُعرَف بـ "الربيع العربي" تطرح إشكاليات كثيرة تتمحور حول قدرة هذه الحركات الاجتماعية على تجاوز أنظمة الحماية التي اعتمدتها الأنظمة العربية منذ نشأة الدولة العربية غداة موجة التحرر الوطنية من الاستعمار في القرن الماضي.

3 2. تعقيدات عملية إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية:

3 2. 1. صعوبات تحقيق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية:

العدالة الانتقالية هي مفهوم يشمل عمليات وآليات قضائية وغير قضائيةترتبط بمحاولات المجتمع لتجاوز أحداث عنفماضية واسعة النطاق، وتضمن كفالة المساءلةوإقامة العدل وتحقيق المصالحة وتشمل هذه الآليات تفاوتا في مستويات المشاركة الدوليةومحاكمة الأفرادوالتعويض وتقصي الحقائق والإصلاح الدستوري وفحص السجل الشخصي للكشف عن التجاوزات والفصل او اقترانهما معا(**السعداوي، 2017**)، وتعدّ المصالحة الوطنية في التجارب العربية بعد 2010 مرحلة حساسة في مسار التسوية السياسية التي تحاول إعادة بناء المؤسسات خاصة في النماذج التي تخللها العنف المسلح (ليبيا، اليمن، البحرين، سوريا) بتعقيدات داخلية وخارجية متعددة الأبعاد.

في مارس 2020، أقام مركز *بروكنجز*brooking ورشةَ عمل حولتجارب عربية في العدالة الانتقالية بعد 10 سنوات من ثورات الربيع العربي حاولت تقديم بحوث مبدانية وأكاديمية لتأمين المعلومات للسياسات؛ وضمت 30 محامين وأكاديميين من الجزائر، مصر، لبنان، ليبيا، تونس، اليمن، السودان وسوريا، وجرتالمناقشاتحول توسيع معايير العدالة الانتقالية التقليدية، وتصوّر مفهوم انتقال لا يتماشى بالضرورة مع النموذج الليبرالي للعمليات الانتقالية الديمقراطية؟ هل يمكنتحقيق عدالة انتقالية بدون الدولة؟خلصت الورشة إلى أن تلك التحوّلات ميّزتها السلطوية المتجدّدة والصراعات المسلّحة ومحاولات الإصلاح الدستوري والتغيير في القيادات واستمرار الانتفاضات،

وعلى مدار ذلك العقد من الزمن بقي السعي حثيثاً إلى العدالةحتّى مع استمرار سياسات القمع، وبالتالي تعطي هذه التجارب كمًّا هائلا من الموادّ الملائمة للبحوث حول العدالة الانتقالية ولسياساتها وممارستها، تدعو إلى تكثيف البحوث في تجارب تختلف عما يُسمّى بالديمقراطيات المترسّخ، ويشكّل هذا جزءاً من مشكلة أوسع يُعتبر فيها إنتاج المعرفة في مجال العدالة الانتقالية غير تمثيلي. فهو يستثني مثلاً مساهمات المفكّرين والناشطين العرب الذين تنبع تجاربهم من تعقيدات سياسة المنطقة.(**Aboueldahab, 2020**)

3 2. 2. الهندسة الدستورية والقانونية في حالات ما بعد الثورات الشعبية:

عادة ما تؤدي الثورات الشعبية إلى إسقاط العمل بالدستور على اعتبار أن الدستور هو تجسيد لعقد اجتماعي وأن الثورةهي تعبير عن رفض الأفراد لما التزموا به، وإذا كان أغلب الفقه سلّم أن الثورة لا تلغي الدستور تلقائيا إلا ما تعارض مع أهافها ومبادئها، فالثورات عادة وغالبا لا تمس بالقوانين العادية كالقانون التجاري والمدني وغيرها سوى ما تعلّق بالعملية السياسية (الانتخابات) التي يكثر عليها التنافس في مرحلة إعادة بناء المؤسسات(**الخطيب، 2014، الصفحات 605–609**).

دراسة مسحية مقارنة لـ**حسن طارق** حول مسارات الهندسة الدستورية والقانونية العربية بعد انتفاضات2010، تفيد أنها اصطدمت بجدلية؛ الانتخابات أم الدستور؟ طريقة تأسيسية أم إبقاء على المؤسسات التمثيلية؟ تلك التجارب تجاوزت هذا الجدل بشكل غير مقنع بالنظر إلى مآلات ونتائج هذه الانتفاضات واقتصرت هذه"التوافقات"الشكلية على قضايا شائكة لـ 04 قضايا:(**طارق، 2017**)

أسئلة الهوية. – المواطنة. – مدنية الدولة. – نظام الحكم.

هناك دراسة أخرى لـ **أنطونيو بوراس غوميز**للمنحى التطوّري للهندسة الدستورية العربية بعد "الربيع العربي" يؤكد فيها أن هذه الانتفاضات نجحت فقط في إطلاق ميزات المنهج الدستوري الديمقراطي الليبرالي بعكس الميل التاريخي المعهود نحو السلطوية (**غوميز، 2018، صفحة 333**)، لكنها تبقى سطحية ولم تكن في حجم تطلعات الشعوب خاصة في بيئة دولية متغيرة، ويربط **رايموندهينبوش** التفاعلات السياسية والدستورية لدول (العربية) ما بعد الربيع العربي بالمتغير الخارجي فيقول إن غياب البدائل الاجتماعية والاقتصادية عن أجندة الأنظمة الجديدة يؤدي إلى تراجع مطالب العدالة الاجتماعية التي لا يمكن استعادتها ضمن نظام اقتصادي عالمي نيو ليبرالي، ويؤدي ذلك الى خيبةأمل الجماهير، وتيهان توجهات الثقافة السياسية (حالة تونس) والتفكير في استعادة عناصر من الأنظمة القديمة(هينبوش، 2018).

3 2. 3. محددات عن التأثيرات الخارجية علىالسياسات العربية خلال العقدين الأخيرين:

في نموذج معرفي لتحليل ظاهرة الاختراق الخارجي للبيئة الحيوية الداخلية للنظم السياسية العربيةبشكل أعمق من دراسات **غابرييل ألموند**، افترض العالم الأمريكي **جيمس روزينيو**أن الترابط والتدويل جعلت متغير البيئة الدولية ذا بعد مركزي في تحليل النظم السياسية المقارنة فيها إذ يصعب تعيين حدود فاصلة بين ما هو دولي وما هو محلي او ما هو داخلي وما هو خارجي، وبالتالي فإن التحليل يرتكز على قدرات تلك النظم على "التكيّف"، وهذا التحليل يقوم على 03 مستويات:(**عبد الحي، 2014، الصفحات 58–59**)

أ. الوطني: هيئات صنع القرار السياسي في حكومة الدولة.

ب. ما دون الوطني: هيئات وسياسات الإدارات المحلية.

ت. ما فوق الوطني: البيئة الدولية والإقليمية.

أما **كارل براون** فصنف البلدان العربية أنها الأكثر اختراقا، وحصر المتدخلين الخارجيين على القوى الكبرى بمجالات متعددة وحسب عامل الزمن، ويضيف**ريمون هينبوتش**أن تلك القوى الرأسمالية تتدخل من موضوعات ثلاثة (03) وهي(**عبد الحي، 2014، الصفحات 59–60**):

أ. النفط.

ب. الصراع العربي الصهيوني.

ت. تفتت القوى المحلية.

تأثير المتغيرات الخارجية كان أيضاً من دول عربية ضد دول عربية أخرى خاصة في فترة الربيع العربي. وبالمؤشرات الكمية فإن المنطقة العربية شهدت فيما بعد غزو العراق (2003 -2011) نحو 76 حالة صراع إقليمي (عربي–عربي)09 منها ذوبعد دولي، 12 صراعا إقليميا وأكثر من 40 صراعا داخليا، وهناك 30 صراعا مستمرا لمدة تجاوزت 30 عاما و08 صراعات منذ أكثر من 20 عاما، فتزايدت اتفاقات التعاون الأمني واعتماد تحالفات أجنبية (**نوفل و وآخرون، 2014، الصفحات 65–68**)، وفي ذلك تأثير على الحركات الاجتماعية والشعبية.

4 إشكاليات رئيسية في إعادة بناء الدولة الليبية ما بعد 2011:

تعرف الحالة الليبية الكثير من الإشكاليات عثّرت مساعي إعادة بناء الدولة من جديد وإجراء انتخابات شاملة، وعلى افتراض المكانة الرئيسية للمتغير الدولي الخارجي على حساب البنى السياسية الداخلية الضعيفة، سنحاول تحليل هذه الإشكاليات بدءً بحالة المتغير الرئيسي (الخارجي) ثم تبعات طبيعته التصادمية على مسار العملية داخليا، ونوردها في هذه النقاط:

4 1. مقاربة بنائية لإعادة بناء دولة ما بعد الثورات الشعبية من الخارج:

إن إعادة بناء الدولة كعملية بناء الدولة الأمة. هذه الأخيرة هي عملية تراكمية يتداخل فيها المادي والمعنوي والسياسي والقانوني والمحلي والدولي مع شرط إيجاد توازن وانضباط بين هذه المدخلات(**السالم، 2014، صفحة 09**) يكون عنصر تمثيلية الشعب محور العملية.

يقدم **معهد السلام** التابع للأمم المتحدة دليلا نظريا عن الفواعل المساعدة على إعادة بناء الدولة ما بعد الدمار الناتج عن كارثة طبيعة أو عن حروب، واعتمد أدبيات منتظمة كتقرير البنك الدولي حول "إعادة بناء المؤسسات بعد النزاعات" 1998، لجنة تقصي الحقائق في سلفادور 1993، دراسة لـ **جيفري كابلان** عن حالة العراق 2003، ودراسة عن بناء السلام لـ **جون بوول ليدريتش** 1997، ويتم من خلال ذلك تحديد ما يلي:**(team, 2003)**

- ✓ مراحل بناء القدرات بالنسبة لقضايا الأمن، الحوكمة، الاقتصاد، الهياكل الإدارية والمسائل الإنسانية، الثقافية والاجتماعية.
- ✓ تحديد عناصر إعادة البناء في كافة مراحل المسار.
- ✓ تحديد الموارد الأساسية والموارد الثانوية.
- ✓ ضبط المهام والأولويات.

وتصمّن الدليل أبرز المهام، وأنأبرزها يكون حول مسائل العدالة الانتقالية:

أ. إعادة بناء القدرات.

ب. نزع السلاح وإعادة إدماج المسلحين.

ت. ضبط تصور عن النظم الضريبية وإنعاش الاقتصاد

ث. تعزيز القانون وحقوق الانسان وتأهيل الافراد.

ج. بناء البنى التحتية كالمستشفيات والمدارس.

وتناط هذه المهام بالتوافق والاتصالات الجدية بين الفاعلين وهم:

–المنظمات الدولية الوكالات الدولية المتخصصة: كالأمم المتحدة، مفوضية اللاجئين، برنامج الغذاء العالمي، اليونيسف... الخ.

–المنظمات القارية والإقليمية والأحلاف: الاتحاد الأوروبي، الاتحاد الافريقي، جامعة الدول العربية، الإكواس، الناتو... الخ.

-الأجهزة الحكومية، والقوى الأمنية والجيش.

-المنظمات غير الحكومية، والمنظمات الإنسانية.

ولفهم "إدارة الأزمة الدولية" نعتمد تعريف **وليام كوانت** بأنها سلسلة إجراءات وقرارات تهدف إلى السيطرة على الأزمة والحد من تفاقمها والحفاظ على المصالح الحيوية للدولة وحمايتها، ويرى **جون سبانيير** أنها مرتبطة بطبيعة النظام الدولي القائم، فنظام الاستقطاب الثنائي يتسم بالردع وتكرار الأزمة، وتعتمد إدارة الأزمة أدوات مساومة تصنف كـ:(**فايق بن طريف، 2017، الصفحات 23–32**)

- أدوات ضاغطة مباشرة: تكتيكات مادية لفرض الحزم عن طريق القوة (العسكرية).
- أدوات ضاغطة غير مباشرة: تكون غير مادية كالحصار والعقوبات الاقتصادية... الخ.
- أدوات توفيقية: مباشرة كالتنازل أو غير مباشرة كإعلان نية التنازلات واقتراحات للتسوية السلمية.

رغم وجود هذه الآليات، إلا أن الحالة الليبية فشلت في نيل إجماع دولي باعتبار أن هذا الأخير هو المتغير الرئيسي القوي أكثر من المتغير المحلي ضعيف البنية وعديم التوافقات، والسؤال: **هل فعلا كانت المقاربات الأممية والدولية جدية في محاولة إيجاد حل للأزمة الليبية؟**

4 .1 .2 . أزمة التوافق الإقليمي حول إعادة بناء الدولة الليبية بعد 2011:

يلخص أستاذ العلوم السياسية بجامعة فرنسا **عبد النور بن عنتر**ضعف الأداء المغاربي حيال الأزمة الليبية، فيما يلي: (بن عنتر، 2020)

- طغيان التنافس الإقليمي العربي–عربي رغم توافق التصورات.
- فتن المؤتمرات الدولية التي تعمّق الشرخ المغاربي؛ كمؤتمر باريس 2016 وتغييب الجزائر/ مؤتمر برلين 2020 وإقصاء المغرب.. إلخ.
- بدت الدول المغاربية مكبلة الأيدي تجاه المبادءة والمبادرة في حل الازمة الليبية بسبب تفضيلاتها الاستراتيجية ومصالحها القومية
- خطابات ومبادرات تحمل اهتمامات متجددة ولكن بأداء محدود.
- توافق مغاربي على رفض المبادرة المصرية.

والملاحظ أن الدول المغاربية لا تقر بالارتباط الوثيق بين أمنها القومي الخاص والأمن الإقليمي المغاربي، وهو تناقض في موقفها وضعف استخدام أدوات التأثير على الدول التي هي نفسها تتهمها بالتدخل الأجنبي.إن الافتراض التأسيسي هو التوافق الدولي ومنطقة محيطة قوية أقادرة على المساومة مع المحيط الدولي، مثلما حدث في حالة **ناميبيا** أين سبقت التسوية الإقليمية بناء الهياكل في البلد، بعكس حالة **الصومال** التي انعدمت فيها منظومة قوية للدول المحيطة بها (**كربال و خلاصي، 2020، صفحة 310**).

4 . 2. 1. قياس تأثير المتغير المستقل: التنافسية الدولية وتفكك مصادر القوة الحكومية والسلطوية الليبية:

بمقاربة تاريخية، يلاحظ **شلينزر** أنه من أبرز القضايا الخلافية التي ترهن مسار إعادة بناء الدولة الليبية حاليا؛ هي مسألة التوافقات الدستورية حول قضايا الهوية والتمثيل ودرجة المركزية واللامركزية في هياكل الحكم وتشكيلها لتوزيع السلطة السياسية وموارد الدولة، وظهر أن الأزمة مست مبدأي؛ الحكومة المركزية وطبيعة توزيع الموارد، المبدأين الذين طالما شكّلت أساس استقرار الأقاليم الليبية الثلاثة.(**روس، 2021، صفحة 20**)، كما أن النخب السياسية الليبية أبانت عن فشل في إدارة المرحلة داخليا.

على هذه القضايا تفككت أيضا مصادر القوة والشرعية في ليبيا، فمثلاً في 2017، وصل الحد إلى وجود 03 حكومات:

أ. حكومة في الشرق الليبي يطلق عليها الحكومة المؤقتة برئاسة **عبد الله الثني**.

ب. وفي طرابلس: حكومة الوفاق الوطني بقيادة رئيس المجلس الرئاسي المنبثق عن اتفاق الصخيرات **فايز السرّاج**.

ت. حكومة الإنقاذ الوطني المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام بقيادة **الخليفة الغويل**.

تعدد السلطات وتفكك مصادر القوة، أثر على الاقتصاد والحالة الأمنية بين التشكيلات المسلحة في يد كل طرف، كما أنها عكست حالة اللاتوافق الإقليمي والدولي بحسابات المصالح الجيوسياسية بين الدول الإقليمية (الجزائر، مصر، تونس) والدول الأخرى (الو،م،أ، روسيا، فرنسا عبر تشاد والنيجر، دول الخليج؛ السعودية–الإمارات، ومحور تركيا–قطر).(**عبد العزيز، 2018**)، أما بالنسبة للدول الافريقية الأخرى، فهي متغيرات تابعة حيث ينبع ذلك من الواقعية السياسية التي كرّسها نظام معمر القذافي من قبل منذ تسعينيات القرن الـ 20م الذي استخدم إمكانيات اقتصادية ومؤسسات مالية ومصرفية كثيرة تغطيها الشركة الليبية للاستثمارات الخارجية بـ 25 مصرفا ومنظمات خيرية ممتدة من كمبالا شرقا إلى أكرا غربا، وسقوط النظام الليبي 2011 أثّر على مستوى أداءها الدبلوماسي الضعيف أصلا.(**الرشيد، 2017، صفحة 98**).

4 .2 . 2 . البناء الدستوري والقانوني في ليبيا ما بعد 2011 بين التذبذب والصراع:

اتسمت العملية التشريعية في الفترة الانتقالية الليبية بعد الثورة الشعبية 17 فبراير، بالتخبّط والعشوائية نتيجة صراعات وتجاذبات بين قوى مدنية ودينية، وعسكرية داخلية وخارجية، يمكن إيجاز محطاتها للهندسة القانونية والدستورية فيما يلي:(**روس، 2021**)

- الإعلان الدستوري 2011: أصدره المجلس الانتقالي كترتيب انتقالي وميزه الإجماع الشعبي رغم غياب مشاورات شعبية. نصت ديباجته على أن شرعيته منبثقة من شرعية الثورة 17 فبراير .
- البدء في معالجة قضايا العدالة الانتقالية من خلال:(**عبد العزيز، 2018، الصفحات 1680–1681**)

–قانون رقم 35 عام 2012؛ لمعالجة تبعات النزاع المسلح وتداعياته.

–المؤتمر الوطني العام كسلطة تشريعية يصدر قانونا رقم 29 حول العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

–قانون رقم 13 لسنة 2013 بشأن العزل السياسي والإداري.

–قانون رقم 06 سنة 2015 بشأن العفو العام المشروط وانقضاء الدعاوى الجنائية ضد المتورطين في جرائم معينة.

- تعديل دستوري رقم 06، في 05-02-2014 لإنشاء لجنة خبراء (شيوخ) تكلّف برسم إطار عمل لإنهاء الفترة الانتقالية وصياغة أساس دستوري لانتخابات رئاسية وبرلمانية.
- إصدار المحكمة العليا قرار بطلان مقترح اللجنة بالتعديل الدستوري (07) بناءً على مسائل إجرائية.
- الاتفاق السياسي الليبي 2015: بين الخصوم والمسلحين برعاية وتأثير رئيسي للفواعل الخارجية.
- عدم اتضاح وضع التسلسل الهرمي القانوني بين الإعلان الدستوري 2011 والاتفاق السياسي الليبي 2015؛ حول الأسس الإجرائية المتناقضة بين النصّين فيما يخص ببناء التوافقات (المواد 04، 11 و12 من الاتفاق السياسي 2015).
- ديسمبر 2017؛ نهاية صلاحية الاتفاق السياسي 2015، وجدل حول رفض مجلس النواب شرعية حكومة الوحدة الوطنية المنشأة بموجب الاتفاق.
- ملتقى الحوار السياسي الليبي 2020: مؤلف من 75 عضو بالتساوي بين المندوبين ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة ومندوبين عن فئات مجتمعية، تختارهم الأمم المتحدة تبعا للقرار الاممي 2510، ويعنى برسم خارطة طريق سياسية.
- الاقتراح الدستوري 2017: وافقت عليه أغلبية الثلثين من الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، لكن المقاطعة التي مارستها شرائح وأقليات شعبية كالمجموعات النسائية، سكان إقليم التبو والأمازيغ والنخب الشرقية القوية والفيدراليين والملكيين، ضد الإعلان الدستوري 2011 والاقتراح الدستوري 2017 تقض من مبدأ التمثيل الشعبي في الهيئة التأسيسية ورغم الشرعية التي تتمتع بها مقارنة بالمؤسسات الأخرى.

هذه المحطات التشريعية في المرحلة الانتقالية الليبية يصفها **محمود حمد**، في دراسة حول العدالة الانتقالية في ليبيا بأنها فشلت في تفعيل برنامج متكامل للعدالة الانتقالية ومتطلّباتهافي الأمَدين القصير والمتوسط، الضامن لإعادة بناء مؤسسات قوية.(حمد، 2020)، والجدير بالإشارة إلى أن التسوية السياسية يجب عليها مراعاة الخصوصيات المحلية وجعل المكونات الليبية محور العملية السياسية وفق مبدأ التوافقات والبحث عن أكبر قاعدة شعبية ممكنة لها، على غرار مؤسسة القبيلة، فمعلوم أن المجتمع الليبي مجتمع قبلي لكن الصراع القبلي إن حصل لا يصل بالضرورة إلى حد الفتنة والاقتتال القبلي (**عبد العزيز، 2018، صفحة 1684**)، كما أن البُعدَ الداخلي للأزمة الليبية يمثل حالة متفرّدة ومتمردة عن مبادئ النظرية الأسسية التي يتشكل وفقها الإدراك الغربي للظواهر السياسية، وفي هذا السياق تضمنت مجلةلأنثروبولجيا اليوم مقالة أكاديمية لـ **لورنس روزين** في 2016 يقول فيها إن عنصر "القبلية حل وليست مشكلة Tribalismis a solution ratherthan a problem، (كربال و خلاصي، إشكاليات اندماج القبيلة في مسار إعادة بناء الدولة الليبية بعد 2011 في ظل التحولات النظرية: مقاربة تحديثية بنائية، 2021، الصفحات 817–825) بما يدل على ضرورة مراعاة التوافقات البنيوية المجتمعية.

5. الخاتمة:

لقد حاولت هذه الدراسة تفكيك الفاعلية السياسية بين المتغيرات الدولية (الرئيسية) والمتغيرات التابعة (الداخلية)، التي افترضنا أنها مرتبطة فيما بينها بشكل عمودي في اتجاه واحد؛ بأن المتغيرات الداخلية عاجزة حتى على التأثير داخليا دون الخضوع لظاهرة الاستقطاب الدوليوتصاعد الانخراط الدولي والإقليمي في الأزمة الليبية.

لقد بات العامل الخارجي محدداً حاسماً في تطورات المشهد في ظل الجمود السياسي والعسكري، لكن يجب التمييز بين صنفين من العامل الخارجي؛ الدولي المتمثل في الضغوط الامريكية وبقابلها مثلها من روسيا والاتحاد الأوروبي، وهناك الفواعل الإقليمية التي عجزت على أن تكون بمثابة متغير رئيسي، وبذلك ثبتت صحة الفرضيتين؛ الأولى والثالثة، حيث أنه؛

كلما زاد التوافق الدولي على شكل دولة ما بعد الثورات الشعبية، كلما زادت فرص إعادة بنائها بشكل صحيح.

وَأيضاً؛ في حالة ليبيا؛ كلما كانت المنظومة الإقليمية قوية ومتماسكة، كلما سهلت عملية إعادة بناء الدولة الليبية.

وبالتالي يتضح أن الحالة الليبية متفردة من حيث طبيعة بناء الدولة فيها قبل ثورة 17 فبراير التي أدّت إلى إسقاط نظام **معمر القذافي**مقارنة بالنماذج العربية الأخرى التي تزامنت معها في مرحلة الربيع العربي، لكنها لا تخرج عن كونها خاضعة لفرضية 01 التي تعكس علاقة الازمة الدولية بطبيعة النظام الدولي.

أمام هذه العلاقة ذات الاتجاه العمودي بين المتغيرات الداخلية والخارجية، هناك نوع آخر من التحليل الذي يحاول إنتاج معرفة كقيمة مضافة للمداخل النظرية المفسرة لظاهرة الثورة؛ من خلال تفكيك ظاهرة الثورات الشعبية للربيع العربي؛ أسبابه وسياقات التعامل معه دستوريا وقانونيا وسياسيا، في بيئة عربية متميزة لها خصوصياتها التي تعكسها العلاقة الترابطية بين النماذج وبين المؤسسات المجتمعية في البلدان العربية، وهنا أثبتت التجارب العربية أن الانتفاضات لم تصل إلى حد وصفها بـ "ثورة شعبية" بالنظر إلى دلالة مفهوم "الثورة" المشتمل على نتيجة تغيير جذري لكل الأنظمة؛ السياسية، الاجتماعية والاقتصادية والمنظومة القيمية السائدة مثلما توضحه الشحنة اللغوية واللسانية والدلالية للمفهوم في الفكر الفرنسي الذي يستدل لنفسه بالثورة الفرنسية.

بالتالي تثبت الفرضية 02 بطريقة عكسية عن قياس فاعلية المتغيرات الداخلية في الحالة الليبية، أي؛كلما غيّرت الحركات الاحتجاجية الشعبية جذرياً الأنظمة السياسية والاجتماعية والثقافية، كلما زادت قوة المتغيرات الداخلية إحداث ثورة شاملة تجسد مشروع إعادة بناء الدولة المرجوة.

ويعطي تحليل الحالة الليبية بكل ما تحمله من خصوصيات، جانبا للحجج التي تؤسس لها **مقاربات التحديث** لتفسير مرحلة ما قبل وبعد الثورات الشعبية، لأن **صمويل هنتنغتون** و **تشارلز تيلي** وغيرهم من رواد مدرسة ما بعد الحداثة يقللون من نجاعة الثورات في المجتمعات التي لم تخضع للتحديث والحضارة ولمدة طويلة،وبالتاليتعطي التجارب العربية بما فيها ضحالة التجربة الديمقراطية السطحية من خلال الهندسة الدستورية والسياسية لما بعد انتفاضات الربيع العربي؛ حجيّة قوية لهذه الاطروحات، ما يفرض على النخب العربية مسؤولية كبيرة في التنشئة السياسية وتفعيل المؤسسات المجتمعية والمدنية التي يفترض مفكرو ما بعد الحداثة أنها الشرطية المجتمعية لتحقيق نقلة وقفزة نوعية في هذه المجتمعات، تكون قادرة على قلب معادلة العلاقة العمودية بين المتغيرات الخارجية والداخلية.

6. قائمة المراجع:

1) المراجع باللغة العربية:

إبراهيم الخليل كربال، و خليدة خلاصي. (20 مايو, 2020). عالقة الفساد بفشل مشروع بناء الدولة الافريقية في بعده الداخلي وإلاقليمي. Academia، 06(02)، الصفحات 306-323. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/120462

إبراهيم الخليل كربال، و خليدة خلاصي. (01 جوان, 2021). إشكاليات اندماج القبيلة في مسار إعادة بناء الدولة الليبية بعد 2011 في ظل التحولات النظرية: مقاربة تحديثية بنائية. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، الصفحات 817-837.

أحمد الزروق الرشيد. (ديسمبر, 2017). إشكالية التدخل الدولي في ليبيا : تداعيات تضارب المصالح والمواقف الدولية وغياب توافق القوى الداخلية 2011 – 2016. مجلة مدارات سياسية، الصفحات 82-113.

أحمد سعيد نوفل، و وآخرون. (2014). التداعيات الجيوستراتيجية للثورات العربية. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

أنطونيو بوراس غوميز. (2018). الحقوق الدستورية الجديدة في البلدان العربية. تأليف مجموعة مؤلفين، الثورات العربية: عسر التحول الديمقراطي ومآلاته (الصفحات 331-354). بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

جلبير الأشقر. (2018). هل يستطيع الشعب إسقاط النظام والدولة لا تزال قائمة؟ تأمل في المعضلة الرئيسية للانتفاضة العربية. تأليف مجموعة مؤلفين، الثورات العربية: عسر التحول الديمقراطي ومآلاته (الإصدار 01، الصفحات 33-40). بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

جمال الطاهر عبد العزيز. (2018). فوضى ما بعد الثورات؛ تخبط في التشريع وتعدد في السلطات – مقاربة تحليلية: ليبيا دراسة حالة. تأليف بحوث محكمة أعمال المؤتمر الدولي الثاني، كلفة الصراع في ليبيا: التداعيات والتأثيرات (الإصدار 01، الصفحات 1663-1690). بنغازي: مؤسسة الشيخ الطاهر الزاوي الخيري.

حسن طارق. (2017). في الدستورانية العربية الجديدة؛ أسئلة الهوية المواطنة مدنية الدولة ونظام الحكم. تأليف قوي بوحنية، و وآخرون، العدالة الانتقالية في التجارب العربية الحقيقة والمصالحة وأولويات السلم الأهلي (الإصدار 01، الصفحات 179-205). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

حسين عبد الحميد أحمد رشوان. (2014). ثورات الربيع العربي: مقارنة بالثورات العالمية. الإسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

دانيال براون. (2018). البحث الاولي والفرضيات المتصلة بالميزة الملكية بين (فوق النزاعات) في الانتفاضات العربية. تأليف مجموعة مؤلفين، الثورات العربية: عسر التحول الديمقراطي ومآلاته (الصفحات 544-545). بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

رايموند هينبوش. (2018). مقاربة في علم الاجتماع التاريخي لفهم التباين في مرحلة ما بعد الثورات بين الدول العربية. تأليف مجموعة مؤلفين، الثورات العربية: عسر التحول الديمقراطي ومآلاته (الإصدار 01، الصفحات 91-119). بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

سيمونا روس. (ديسمبر, 2021). الشرعية الدستورية في ليبيا: ضائعة في المرحلة الانتقالية. (المنظمة العربية للقانون الدستوري، المحرر) مجلة القانون الدستوري في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، 02، الصفحات 15-24. تم الاسترداد من www.JCL-MENA.org

عبد المنعم حنفي. (2000). المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة. القاهرة: مكتبة المتولي.

عبد النور بن عنتر. (07 جوان, 2020). الدول المغاربية والأزمة الليبية: توافق في التصورات وتضارب في الأداء. تم الاسترداد من مركز الجزيرة للدراسات: https://studies.aljazeera.net/ar/article/4724

عبد الوهاب الكيالي. (1979). الموسوعة السياسية (المجلد 01). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

عزمي بشارة. (2011). الثورة والقابلية للثورة. الدوحة: المركز العربي للأبحاث السياسية.

عمر السعداوي. (2017). المصالحة الوطنية في مدخل لتحقيق العدالة الانتقالية. تأليف قوي بوحنية، و وآخرون، العدالة الانتقالية في التجارب العربية الحقيقة والمصالحة وأولويات السلم الأهلي (الإصدار 01، الصفحات 207-223). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

محمد صدام فايق بن طريف. (كانون الثاني, 2017). الازمة الدولية وطرائق إدارتها: دراسة تحليلية لأزمة العلاقات العراقية الأمريكية 1990-2003/ دراسة حالة. عمان، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

محمود حمد. (نوفمبر, 2020). العدالة الانتقالية في ليبيا: تشريعات عدة بلا مردود في الواقع. سياسات عربية/ عدد خاص : العدالة الانتقالية: نماذج عالمية وتجارب عربية، الصفحات 73-85.

نعمان أحمد الخطيب. (2014). الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري (الإصدار 05). عمان: دار الثقافة.

وليد عبد الحي. (2014). النظام الاقليمي العربي: استراتيجية الاختراق وإعادة التشكل. تأليف نوفل أحمد سعيد، التداعيات الجيوستراتيجية للثورات العربية (الصفحات 58-59). 2014: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

وليد محمد السالم. (2014). مأسسة السلطة وبناء الدولة-الأمة (دراسة حالة العراق). عمان: الأكاديميون للنشر.

2) قائمة المراجع باللغة الأجنبية؛ الإنجليزية :

Aboueldahab, N. (2020, November Tuesday, 24). *Innovation in transitional justice: Experiences from the Arab region; An introduction*. (T. B. Institution, Editor) Retrieved 09 05, 2022, from https://www.brookings.edu/: https://www.brookings.edu/opinions/innovation-in-transitional-justice-experiences-from-the-arab-region/

Grinin, L. (2022). Revolution and Modernization Traps. In J. A. Goldstone, L. Grinin, & A. Korotayev, *Handbook of Revolutions in the 21st Century; The New Waves of Revolutions, and the Causes and Effects of Disruptive Political Change* (01 ed., pp. 219–238). Switzerland : Springer Cham. doi:https://doi.org/10.1007/978-3-030-86468-2

Selbin, E. (2022). All Around the World: Revolutionary Potential in the Age of Authoritarian Revanchism. In J. A. Goldstone, L. Grinin, & A. Korotayev, *Handbook of Revolutions in the 21st Century; The New Waves of Revolutions, and the Causes and Effects of Disruptive Political Change* (01 ed., pp. 415–433). Switzerland: Springer, Cham. doi:https://doi.org/10.1007/978-3-030-86468-2_14

team, T. U. (2003, April Sunday 27). *Rebuilding Societies After Conflict.* Retrieved from Teaching and Learning Guide: https://www.usip.org/sites/default/files/rebuilding.pdf

3) قائمة المراجع بالفرنسية :

LAROUSSE. (s.d.). *révolution*. Récupéré sur dictionnaire LAROUSSE: https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/r%C3%A9volution/69167

Lénine, V. (1917). *L'ETAT ET LA REVOLUTION.* Récupéré sur https://www.marxists.org/francais/lenin/works/1917/08/er.pdf

الأستاذة خلاصي خليدة

أستاذة تعليم العالي

كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة بومرداس

ترخيص بالنشر للطالب كربال إبراهيم الخليل

نحن الأستاذة كعسيس خلاصي خليدة المشرفة على المترشح كربال إبراهيم الخليل والمسجل في دكتوراه علوم سياسية تخصص تنظيم سياسي وإداري، رخصت له نشر المقال دون إسمي والمعنون: مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020: حالة ليبيا " بمجلة المعيار العدد 2 المجلد 13 ديسمبر 2022. بجامعة تيسمسيلت.

المشرف

2024/01/29